

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ليسوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ^ .

وكان بعض المشايخ يقول هولاكو ملك الترك التتار الذي قهر الخليفة بالعراق وقتل ببغداد مقتلة عظيمة جدا يقال قتل منهم ألف ألف وكذلك قتل بحلب دار الملك حينئذ كان بعض الشيوخ يقول هو للمسلمين بمنزلة بخت نصر لبنى اسرائيل .

وكان من أسباب دخول هؤلاء ديار المسلمين ظهور الالحاد والنفاق والبدع حتى أنه صنف الرازي كتابا في عبادة الكواكب والأصنام وعمل السحر سماه (السر المكتوم في السحر ومخاطبة النجوم) ويقال أنه صنفه لام السلطان علاء الدين محمد بن لكش بن جلال الدين خوارزم شاه وكان من أعظم ملوك الأرض وكان للرازي به اتصال قوى حتى انه وصى اليه على أولاده وصنف له كتابا سماه (الرسالة العلائية في الاختيارات السماوية) .

وهذه الاختيارات لأهل الضلال بدل الاستخارة التي علمها النبي () المسلمين كما قال جابر في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره (كان رسول الله ﷺ) (يعلمنا